

البحث رقم (1)

تأثير برنامج التاي – بو على بعض المتغيرات الفسولوجية لأطفال مرضى الهودجكن

Effect of Ta-Bo on some physiological variables of Hodgkin's children

2018

تأثير تمرينات التاي – بو على بعض المتغيرات الفسيولوجية لأطفال مرضى
الهودجكن

- أ.د/ نجوى سليمان بيومي
- أ.د/ هانى عبد الرحمن سيد
- أ.د/ عبد الحكيم رزق عبد
الحكيم
- م.م/ غادة إبراهيم عبد اللطيف

مستخلص البحث

يصيب الإنسان العديد من الأمراض الخبيثة التي يصعب التغلب عليها ، ومن أشهر هذه الأمراض هو مرض السرطان بمختلف أنواعه ، فالسرطان وباء العصر وينتشر ويزداد بصورة مخيفة فهو لا يحترم العمر والجنس ، بل يصيب أى إنسان فى أى وقت ، لذلك يعتبر من أهم التحديات الصعبة التي تواجه البشرية بشكل عام والأوساط الصحية بشكل خاص.

والليمفوما هي أمراض سرطانية تبدأ بالتحول السرطاني للخلايا الليمفاوية فى الجهاز الليمفاوى ، وكلمة ليمفوما هي مصطلح عام لتلك الأمراض السرطانية التي تنشأ من الجهاز الليمفاوى ، المقطع الأول (Lympho) يشير الى مصدر التغيير السرطاني للخلايا الليمفاوية ، بينما المقطع الثانى اوما (Oma) وهذا فى اللغة اليونانية وتعنى (ورم) ، وتنقسم الليمفوما من الناحية الاكلينيكية الى مجموعتين رئيسيتين:

ليمفوما الهودجكن (Hodgkin Lymphoma) ، وليمفوما الغير هودجكن

(Non-Hodgkin Lymphoma)

ويتعرض الأطفال ممن تلقوا العلاج الإشعاعى لمنطقة الصدر نشوء إختلالات بالجهاز التنفسى مثل تناقص حجم الرئتين ، وتليف الأنسجة الرئوية ، وهذا العلاج يستخدم خصوصا لدى مرضى الهودجكن ، ومن التعقيدات أيضا نشوء إلتهابات الأنسجة الرئوية ، والتي من أضرارها المبدئية صعوبة التنفس والسعال الجاف ، ويمكن أن تصبح المضاعفات أكثر صعوبة عند دمج مثل عقار بليومايسين (bleomycin) المسبب للتليف والإلتهاب الرئوى الحاد .

وممارسة التمرينات البدنية الهوائية تزيد من كفاءة عملية التنفس فتؤدى إلى تحسين كلا من معدل إستهلاك الأوكسجين وعملية التهوية الرئوية وتزيد من السعة الحيوية ، ويذكر "سالتين " (2003) "Saltine" أن الإشتراك فى التمرينات البدنية الهوائية بصورة منتظمة تؤدى إلى تحسين ورفع معدل إستهلاك الأوكسجين بنسب متفاوتة معتمدة فى ذلك على شدة التدريب ، كما يؤدى إلى تحسين عملية التهوية الرئوية أثناء الراحة .

لذلك فإن تحديد نوع الرياضة والتمرينات فى البرنامج الرياضى المقترح نوع من المساهمه الإيجابية من الوجهه الرياضية فى التخفيف من هذه الآثار السلبية الناتجة عن العلاجات الإشعاعية التي لا بد منها فى العلاج ، فالنشاط البدنى يعمل على تحسين عملية التنفس ، كما أنه من المهم أن يتدرب المريض على القيام بعملية التنفس بصورة طبيعية وصحيحة حتى يستطيع مقاومة التعب.

وتمرينات التاي- بو (TAE- Bo) هي أسلوب من أساليب التدريبات الهوائية الحديثة التي تعمل على تحسين الكفاءه الوظيفية الفسيولوجية ، وتحسن القدرة الهوائية والكفاءه التنفسية للممارس وعندما يتم ضبط هذه التدريبات مع الموسيقى الخاصة بها فإنها تمنح المتدرب إحساسا بالمتعة والمرح والسرور .

وأستهدف البحث الحالى تصميم برنامج بإستخدام تمرينات التاي- بو على بعض المتغيرات الفسيولوجية (الحد الأقصى لأستهلاك الأوكسجين – السعة الحيوية) لأطفال مرضى السرطان الغدد الليمفاوية "الهودجكن" ، وأشتملت عينة البحث على (15) طفل ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإتباع أحد تصميماته ذات القياس القبلى والبعدى لمجموعة تجريبية واحدة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس البعدى عن القياس القبلى فى متغير معدل أستهلاك الأوكسجين و السعة الحيوية لصالح القياس البعدى عن القبلى ، وأن هناك نسب تحسن فى نتائج المتغيرات الفسيولوجية (معدل أستهلاك الأوكسجين ، السعة الحيوية) ، حيث تراوحت نسب التحسن بين (15.77%- 41.32%) وتمثلت أقل نسبة للتحسن فى معدل أستهلاك الأوكسجين ، كما تمثلت أعلى نسبة للتحسن فى متغير السعة الحيوية ، مما يؤكد على فاعلية البرنامج بإستخدام تمرينات التاي – بو ، وتوصى الباحثة بضرورة أستخدامه ضمن بروتوكول العلاج الموصى بها لأطفال "الهودجكن" لكى يساهم فى الوقاية من مضاعفات المرض ويساعد على سرعة الشفاء.

-
- أ.د/ نجوى سليمان بيومى : أستاذ بقسم تدريب التمرينات الإيقاعية والجمباز الفنى بكلية التربية الرياضية بنات الجزيرة جامعة حلوان.
 - أ.د/ هانى عبد الرحمن سيد : أستاذ بقسم علاج أورام الأطفال بالمعهد القومى للأورام – جامعة القاهرة.
 - أ.د/ عبد الحكيم رزق عبد الحكيم : أستاذ علم النفس الرياضى – ووكيل كلية التربية الرياضية لشئون التعليم والطلاب – جامعة أسيوط – سابقا .